

تاج العروس من جواهر القاموس

ومِنْ جَنِي الأَرْضِ ما تُأْتِي الرِّعاءُ بِهِ ... من ابنِ أَوْ بَرَ والمَعْرودِ
والفِقْعةُ وَيُقَالُ لِلذَّلِيلِ على وَجهِ التَّشْبِيهِ : هو أَذَلُّ من فِقْعٍ بقرِ قَرَّةٍ
ويقالُ أَيضاً : هو فِقْعٌ قَرِ قَرٍ لَأَزَّه لا يَمْتَنِعُ على من اجْتَنَاهُ أو لَأَزَّه
يُوطَأُ بالأَرْجُلِ وتَنَدُّجُلُهُ الدَّوابُّ بقوائِمِها قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ
يَهْجُو النُّعْمانَ بنَ المُنذِرِ :

حَدَّثَ ثونِي بَنِي الشُّقِيقَةِ ما يَمُ ... نَعُ فِقْعاً بقرِ قَرٍ أن يَزولا هَكَذا
أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ . وفِقْعَ كَمَنَعَ : سَرَقَ نَقَلَ الصَّاغَانِيُّ وَأَنشَدَ لأبي
حِزَامِ العُكَلِيِّ :

ومِنْ نَهَتَتْ بِهِ الأَرطالُ حَرُساءَ ... أَلَا يا عَسْبَ فاقِعةِ الشُّرِيطِ نَهَتَتْ :
دَعَتْ والأَرطالُ : الغِلْمانُ وحَرُساءَ : دَهْرًا . فِقْعَ فِقْعاً : ضَرِطاً وفي
الصَّاحِ : الفِقْعُ : الحُصَاصُ . قلتُ : ومنهم مَنْ خَصَّه بِالْحِمَارِ . فِقْعَ لَوْنُهُ
كَمَنَعٍ ونَصَرَ فِقْعاً وفُقوعاً : اشْتَدَّتْ صُفْرَتُهُ أو خَلَصَتْ ونَصَعَتْ .
فِقْعَتِ الفَوَاقِعُ وهي بَوَائِقُ الدَّهْرِ فلاناً : أَهْلَكَتَهُ جَمْعُ فاقِعةٍ . فِقْعَ
الغُلامُ فهو فاقِعٌ : ترعرَعَ وتحرَّكَ . فِقْعَ الرِّجْلِ : مات من الحَرِّ . يُقالُ
: أَصْفَرُ فاقِعٌ أو أَحْمَرُ فاقِعٌ وفُقاعِيٌّ بالصُّمِّ : مُبالِغةٌ أَيْ
شَدِيدُهُما . قال اللِّحْيَانِيُّ : أَصْفَرُ فاقِعٌ وفُقاعِيٌّ . وقال غَيْرُهُ : أَحْمَرُ
فاقِعٌ وفُقاعِيٌّ : يَخْلَطُ حُمْرَتَهُ بَبِياضٍ وقيلُ : هو الخالصُ الحُمْرَةَ وفي
التَّنْزِيلِ : " بقرَةَ صَفراءُ فاقِعٌ لَوْنُها " أَيْ شَدِيدُ الصُّفْرِ . وقد فِقْعَ
الرِّجْلُ كَفَرِحَ : أَحْمَرٌ لَوْنُهُ . أو كَلِّ ناصِعِ اللِّوْنِ : فاقِعٌ من بَبِياضٍ
وغيرِهِ . عن اللِّحْيَانِيِّ . ويُقالُ : أَصْفَرُ فاقِعٌ وأَبِيضُ ناصِعٌ
أَيضاً وَأَحْمَرُ قانِيٌّ قال لَبِيدُ في الأَصْفَرِ الفاقِعِ :

سُدُّ ما قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنيسِهِ ... من بَيْنِ أَصْفَرَ فاقِعٍ ودَفانٍ وقال بُرْجُ
بنُ مُسَهَّرِ الطَّائِيِّ في الأَحْمَرِ الفاقِعِ :

تَراها في الإناءِ لها حُمَيْداً ... كُمَيْتٌ مِثْلَ ما فِقْعَ الأَدِيمِ وأَبِيضُ
فِقْعٍ كَسِكَّيْتِ : شَدِيدُ البِياضِ . الفِقْعِيُّ كَسِكَّيْتِ أَيضاً : الأَبِيضُ من
الحَمَامِ كَالصِّقْلَابِ من النَّاسِ نَقَلَ الصَّاغَانِيُّ عن الجاحِظِ وهو غَلَطٌ من
الصَّاغَانِيِّ في الصِّبْطِ والصَّوابُ فيه الفِقْعِيُّ كأَميرٍ واحِدَتُهُ فِقِعةٌ قال :

وهو جندسٌ من الحَمَامِ أبيضٌ على التَّشْبِيهِ بِضَرْبٍ مِنَ الكَمَأَةِ . الفَقِيعُ
كَأَمِيرٍ : الأَحْمَرُ نقله الأَزْهَرِيُّ عن الجاحِظِ وأنشدَ : .
فَقِيعٌ يَكَادُ دَمُ الوَجْنَتَيْنِ . . . يُبَادِرُ من وجْهِهِ الجِلْدُ وهو في نَوَادِرِ
أَبِي زَيْدٍ : فَقَاعٌ كَسَحَابٍ . والفَاقِعَةُ : الدَّاهِيَةُ والجمْعُ : الفَوَاقِعُ وتقول
: كُلهُ بَاقِعَةٍ مَمْنُونٍ بَاقِعَةٍ . الفُقَّاعُ كَرُمَّانٍ : هذا الذي يُشْرَبُ نقله
الجَوْهَرِيُّ وفي اللِّسَانِ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ قال الصَّغَانِيُّ :
سُمِّيَ بِهِ لِما يَرْتَفِعُ فِي رَأْسِهِ وَيَعْلُوهُ مِنَ الزَّبَدِ . قال أبو حنيفةَ :
الفُقَّاعُ : زَباتٌ مُتَفَقِّعٌ إذا يَبِسَ صَلابَ فصارَ كَأَنَّه قُرُونٌ قال : هكذا
ذَكَرَهُ بعضُ الرُّوَاةِ . والفَقَاقِيعُ : زُفَّاخاتُ الماءِ التي تَرْتَفِعُ كالقَوَارِيرِ
مَسْتَدِيرَةٍ وكذلكَ تَرْتَفِعُ على الشَّرَابِ عِنْدَ المَزْجِ بالماءِ الوَاحِدَةِ فُقَّاعَةٌ
كَرُمَّانَةٍ قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العَبْدِيُّ يصفُ الخَمَرَ : .
وطَافَتُ فَوْقَها فَقَاقِيعٌ كَالِيا . . . قوتِ حُمُرٍ يُثِيرُها التَّصْفِيقُ